

# وسائل الثبات؛ محاضرة للدكتور عماد السواعير \_مسجد الخيمة-

## الروضة

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:18

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احتبتي الكرام معاشر السامعين والحاضرين لما كانت القلوب تتقلب ولما كان القايبض على دينه والمتمسك بهدي نبيه صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:36

غريبًا في اخر الزمان لما كانت القلوب تتقلب وكان القايبض على دينه كالقايبض على الجمر ولما كان لزاما ان يعود الاسلام غريبًا كما بدأ كان حقا علينا ان نتكلم عن الثبات - 00:00:58

لما كانت الفتن كثيرة والشبهات خطافة فتنون كما وصفها الصادق المصدوق صلى عليه الله كقطع الليل المظلم اقضى على الدين كله من اسه واصله وقال صلوات ربى وسلامه عليه يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا - 00:01:22

ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا لما تغيرت المفاهيم وارتكتست فطر الناس فصار الاختلاط حضارة والتبرج رقي وتقدير وصار الربا فائدة وزيادة وصارت الخمر والمسكرات والمخدرات صارت مشروبات روحانية او روحية - 00:01:46

كان لزاما علينا ان نتحدث عن الثبات لما كثرت الانكسارات فبدل من بدل وضيع من ضيع لما صار الاسلام غريبًا يا كرام وكان الواحد منا يخشى على نفسه ان يفتنه في دينه - 00:02:25

فيبيع هذا الدين الذي هو رأس مال فيبيع هذا الدين الذي هو رأس مال فيبيعه بثمن بخس لا يساوي عند الله شيئاً القحطاني يقول الدين رأس المال فاستمسك به. فضياعه من اعظم الخسران - 00:02:49

اخراج الترمذى في جامعه وابن ماجة في سننه بسنته او بسنديهما عن انس ابن مالك رضوان الله تعالى عليه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:03:12

يقول انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقلت يا رسول الله ادعوني اسماعكم وافتتحوا قلوبكم يقول انس قلت يا رسول الله امنا بك - 00:03:38

وصدقناك تخاف علينا تخاف علينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء يا كرام العاقل الذي هو قريب من الكتاب والسنة - 00:03:59

ومن النصوص المعصومة يعتقد اعتقادا جازما ان القلوب تتقلب وانها بين اصبعين من اصابع الرحمن. فماذا تنتظر تشتت وتمسك بأسباب الثبات فكم من مستقيم باع دينه وكم من شاب نشأ في عبادة الله - 00:04:26

وختمت له في خواتيم ولا اقول خاتمة. قبيحة وسيئة. لا تسره اذا قدم على الله تبدلاته تعقبها تبدلاته استقامات ظاهرة وفساد في المواطن يا كرام لا ينكرها الا جاحد - 00:04:49

لذا حديثنا اليوم سيكون في هذه الامسية المباركة والتي نرجو الله رب البرية الا يحرمني والسامعين اجرها وان يذكرنا في من عنده

انه ولی ذلك والقادر عليه. اقول مستعينا بالله - 00:05:12

وسائل الثبات سمعت المقدمة الاعناق واصفت الاذان وفتحت القلوب. قلوب من؟ قلوب الوجلين يريدون ان يسمعوا الى وسائل الثبات في زمن الغربة والكربة في زمن التبدلات والانتقالات وهدم التوابت والاصول. فما هي وسائل الثبات يا كرام - 00:05:32  
الوسيلة الاولى من وسائل الثبات ان ترد نعمة الاستقامة الى الله جل وعلا. اي ان تعتقد اعتقادا جازما ان صلاتك ان اتباعك لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

ان صلتک لارحامک ان برک بوالدیک ان حفظک للقرآن ان محافظتك على صلاة الجماعة ليست لبیئتك ولا لثقافتك ولا عقلية وملکات ذهنية. کلا والله انها نعمة من الله جل وعلا. فقد قال جل في علاه وما بكم من نعم - 00:06:25  
نعمه فمن الله يا كرام صدقوني كثير منا يغفل عن شكر الله على نعمة الهداية والاستقامة لذا العبد الذي يشكر الله ان هداه الله کم من ضال الان کم من بعيد عن طريق الله وعن منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم الان - 00:06:47  
وجودك في بيتك من بيوت الله. وقد ادیت فرضا من فروض الله في مجلس تحفه الملائكة وتخشاه الرحمة وتتنزل على اهل السكينة بل ويذكر الله اهله في من عنده. اولیست - 00:07:13

نعمه تستحق الشكر يا كرام. ايها الاحبة ثقوا تماما انکم مهما بذلتكم من اسباب ومهما اخذتم من وسائل الثبات على طريق الاستقامة ثم قصرتم في الاعتقاد الجازم بان الاستقامة والهداية والدين نعمة من الله. فشكّرتم الله على فانتم معرضون - 00:07:29  
انتكاس تأمل ماذا يقول الله الله يقول عن نبیه صلوات ربی وسلامه عليه. وهو الصادق المصدق. يقول الله ولو لا ان ثبتناك ولو لا ماذا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. لذلك ما كان يفتر صلوات ربی وسلامه عليه من قوله اللهم يا - 00:07:56  
قلب القلوب ثبت قلبي على دینک. لانه يعلم ان تقلیب القلوب ان ترك الصلاة ان بعد عن دین الله. ان الكفر بالله امر قد يقع من العبد الذي هو مؤمن الان - 00:08:20

وتتبه ایها الاخ الحبيب. الله ماذا يقول؟ قال يثبت الله. ما قال يثبت الوالد وما قال الشهادة تثبت. وما قال المحفوظات تثبت.  
والمعلومات تثبت. والاصول الطيبة تثبت. قال يثبت الله الذي - 00:08:34  
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. اذا يا كرام هذه نعمة ينبغي علينا ان نتفطن عليها. لذلك كان حبیبکم نبیکم صلوات ربی وسلامه عليه يأخذ بید معاذ ولله ضرک يا معاذ - 00:08:52

تأخذه يا معاذ يقول له يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول ماذا دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. يعلق النبي صلى الله عليه وسلم قلب معاذ - 00:09:10

وقلوب الاصحاب وقلوبنا جميعا بمن به اللهم ماذا؟ اعني اذا لم يكن عن من الله للفتی فاول ما يقضی عليه اجتهاده والله يا اخوة عرفنا شبابا اقواما. طلبوها معنا العلم - 00:09:31

لكنهم رکنوا الى عقولهم الى مهاراتهم الى بیئاتهم ثم ماذا ان قلت لكم بعضهم الان يکفر بالله تصدقون كانوا يحفظون العلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لكن الوارد منهم يغفل عن شكر الله - 00:09:51

يغفل في لحظة غفلة مميته ان هذه الهداية ان هذا الصلاح ان حفاظتك على صلاتك. ان استقامتك وبعدك عن الحرام والمحaram. نعمة تستحق ان تشکر الله جل وعلا عليها. هذه الوسيلة الاولى من وسائل الثبات ان ترد الفضل لله جل وعلا - 00:10:13  
ثم كما قلت لك تذكر لولا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات الوسيلة الثانية يا كرام من وسائل الثبات والتي نحن نحتاج اليها في زماننا - 00:10:38

قصرنا فيها هجرناها كما حکى رب العزة والجلال عن نبیه صلوات ربی وسلامه عليه القرآن الكريم يا كرام هذا القرآن ما انزله الله جل وعلا حتى نضعه على الرفوف او حتى نحمله تطبيقا على اجهزتنا وجوالاتنا. ثم لا يفتح ولا يقرأ ولا يفسر ولا يتأنمل - 00:10:57  
فلا يتدبّر ولا يحكم ولا يعمل به هذا القرآن يا كرام من اعظم وسائل ثبات وتنبیت المؤمن عند الفتنة القلوب ضعيفة والشبهات كثيرة يفطر المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فتنا ماذا؟ ققطع الليل هذا الليل الذي ترونـه الان. هذا يشبه الفتنة كقطع الليل -

مظلم لا يرى المؤمن شيئاً يتخطى ينزل ينحرف ثم ماذا؟ يبيع دينه بعرض من الدنيا. القرآن يا كرام من اعظم وسائل للثبات فاقبلا على القرآن حفظاً. يا من قصرت في حفظ القرآن. ماذا تنتظر - [00:11:53](#)

تنظر ان تأتي فتنـة مضلة او شبهـة خطـافة فـتخطف قـلـبك سـوـاء كانت شـبـهـة تـعـلـق في الشـهـوـات او بالـشـبـهـات فـتـزـلـ بك وـتـحـرـفـ تـبـيعـ دـيـنـكـ منـ اـجـلـ شـهـوـةـ فـرـجـ اوـ شـهـوـةـ بـطـنـ اوـ شـهـوـةـ لـسـانـ اوـ شـهـوـةـ مـالـ ؟ لمـ؟ لـانـ صـدـرـكـ خـلـوـ منـ كـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ ياـ - [00:12:10](#)  
ربـناـ جـلـ فيـ عـلـاهـ قالـ عنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فيـ سـيـاقـ جـوـابـيـ شـبـهـةـ اـطـلـقـهاـ المـشـرـكـونـ بـسـبـبـ تـنـزـيلـ الـقـرـآنـ مـنـجـماـ مـفـرـقاـ فـقـالـواـ مـكـانتـهـ.  
الـتـيـ حـكـاـهـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ لـوـلـاـ نـزـلـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ جـمـلـةـ وـاحـدـةـ. يـعـنيـ دـفـعـةـ وـاحـدـةـ. فـقـالـ اللهـ - [00:12:37](#)

جلـ وـعـلـاـ وـتـأـمـلـ. قـالـ كـذـلـكـ فـيـ هـذـاـ تـنـزـيلـ لـنـثـبـتـ بـهـ فـؤـادـكـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـاـ كـرـامـ لـاـ يـنـبـغـيـ وـلـاـ يـلـيقـ اـنـ يـمـرـ عـلـيـنـاـ مـرـورـ الـكـرـامـ هـذـاـ الـقـرـآنـ  
تـبـيـبـتـ لـلـمـؤـمـنـ قـلـ يـقـولـ اللهـ - [00:13:05](#)

نـزـلـهـ رـوـحـ الـقـدـسـ مـنـ رـبـكـ. هـذـاـ الـقـرـآنـ نـزـلـهـ جـبـرـيلـ الـأـمـيـنـ رـوـحـ الـقـدـسـ مـنـ رـبـكـ لـيـثـبـتـ مـنـ يـثـبـتـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـهـدـىـ وـبـشـرـىـ لـلـمـسـلـمـينـ  
فـالـقـرـآنـ يـاـ كـرـامـ مـنـ اـعـظـمـ وـسـائـلـ الـثـبـاتـ وـاقـولـ لـكـ - [00:13:24](#)

بـمـقـدـارـ مـاـ فـيـ جـوـفـ وـصـدـرـكـ مـنـ قـرـآنـ بـمـقـدـارـ ثـبـاتـكـ قـلـتـ وـاقـولـ وـسـاطـلـ اـقـولـ الـوـاحـدـ مـنـاـ اـذـاـ خـلـاـ فـيـ ظـلـمـةـ لـيـلـ بـشـهـوـةـ ثـمـ سـقطـتـ  
عـيـنـهـ عـلـىـ مـصـحـفـ اـمـامـهـ وـالـلـهـ اـيـسـتـحـبـيـنـ يـسـتـحـيـ - [00:13:45](#)

مـنـ اـنـ يـعـصـيـ اللـهـ وـالـمـصـحـفـ اـمـامـهـ فـكـيـفـ اـذـاـ كـانـ الـقـرـآنـ فـيـ صـدـرـكـ اـخـوـةـ بـعـدـنـاـ عـنـ الـقـرـآنـ هـجـرـ شـبـابـنـاـ لـلـقـرـآنـ عـدـمـ تـحـفـيـظـنـاـ وـحـفـظـنـاـ  
لـلـقـرـآنـ وـنـحـنـ صـغـارـ. ثـمـ كـبـرـنـاـ فـجـاعـتـنـاـ الشـهـوـاتـ وـالـشـبـهـاتـ فـتـخـطـفـتـنـاـ - [00:14:14](#)

الـيـمـينـ وـذـاتـ الـشـمـالـ يـاـ مـعـاـشـ الـبـاءـ وـلـدـكـ هـذـاـ سـيـشـبـ وـيـخـرـجـ عـنـ الطـوـقـ ثـمـ يـذـهـبـ إـلـىـ الـجـامـعـاتـ وـيـذـهـبـ إـلـىـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ التـيـ تـغـصـ  
بـالـفـتـنـ. مـاـ الـذـيـ سـيـثـبـتـهـ؟ رـقـابـتـكـ رـقـابـتـكـ مـحـصـورـةـ مـحـدـودـةـ - [00:14:37](#)

الـذـيـ سـيـثـبـتـهـ اللـهـ وـمـنـ وـسـائـلـ الـثـبـاتـ حـفـظـهـ الـقـرـآنـ تـأـمـلـوـاـ مـنـ شـبـ عـلـىـ الـقـرـآنـ وـتـمـسـكـ بـالـقـرـآنـ. اـنـ هـبـلـ اللـهـ الـمـتـيـنـ الـذـيـ مـنـ مـنـ اـعـتـصـمـ  
بـهـ هـدـىـ إـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـذـاـ قـالـ؟ تـرـكـتـ فـيـكـمـ شـيـئـيـنـ - [00:14:58](#)

لـنـ تـضـلـوـاـ مـاـ تـمـسـكـتـمـ بـهـمـاـ اـبـداـ هـذـاـ اـمـانـ يـاـ اـخـوـةـ. مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. لـمـنـ؟ لـمـنـ اـقـبـلـ عـلـىـ الـقـرـآنـ؟ قـالـ كـتـابـ اللـهـ الـمـتـمـسـكـ بـالـقـرـآنـ  
ثـابـتـ وـاـنـاـ اـنـصـحـ نـفـسـيـ المـقـصـرـةـ وـاخـوـانـيـ - [00:15:23](#)

مـنـ الـلـيـلـ اـنـ كـنـتـ هـاجـرـاـ لـلـقـرـآنـ لـاـ تـقـرـأـ اـقـبـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـجـعـلـ لـنـفـسـكـ وـرـدـاـ يـوـمـيـاـ لـاـ تـتـرـكـهـ لـاـ تـقـرـأـ اـقـبـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ  
وـتـحـفـظـ فـجـدـ السـيـرـ وـوـاـصـلـ - [00:15:43](#)

وـزـدـ فـيـ وـرـدـكـ وـاقـرـأـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـطـرـافـ النـهـارـ اـخـوـةـ كـنـاـ نـسـمـعـ قـدـيـمـاـ اـنـاـ نـنـعـتـ بـاـنـ بـاـنـاـ اـمـةـ اـقـرـأـ لـاـ تـقـرـأـ اـقـبـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ  
الـجـوـالـاتـ غـيـرـتـ هـذـهـ النـظـرـيـةـ التـيـ عـنـديـ - [00:16:06](#)

نـحـنـ اـمـةـ تـقـرـأـ الـوـاحـدـ مـنـ يـقـرـأـ الـدـرـدـشـاتـ وـمـاـ يـكـتـبـ فـيـ الصـفـحـاتـ عـشـرـاتـ بـلـ مـنـاتـ الـمـرـاتـ فـيـ الـيـوـمـ لـاـ تـقـولـوـاـ اـنـاـ لـاـ نـقـرـأـ نـحـنـ نـقـرـأـ  
وـالـدـلـيـلـ هـذـهـ الـاجـهـزةـ نـقـرـأـ يـاـ اـيـهـاـ الـحـبـبـ - [00:16:27](#)

اـلـىـ مـتـىـ سـتـبـقـىـ هـاجـرـاـ اـعـظـمـ وـسـيـلـةـ مـنـ وـسـائـلـ الـثـبـاتـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ كـتـابـ اللـهـ كـلـامـهـ تـقـرـبـوـاـ إـلـىـ اللـهـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ وـاعـلـمـوـاـ انـکـمـ لـنـ  
تـقـرـبـوـاـ إـلـيـهـ بـشـيـءـ اـحـبـ اـلـيـهـ مـنـ مـاـذـاـ؟ مـنـ كـلـامـهـ - [00:16:46](#)

هـذـاـ كـلـامـ خـبـابـ اـبـنـ الـأـرـاثـ اـيـهـاـ الـحـبـبـ المـبـارـكـ اـقـبـلـ عـلـىـ كـلـامـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـرـاءـةـ. ثـمـ اـجـعـلـ لـنـفـسـكـ حـظـاـ مـنـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ نـحـنـ الـيـوـمـ  
فـيـ عـجـمـةـ عـلـتـ الـلـاـلـسـنـةـ فـتـسـلـلـتـ إـلـىـ الـأـفـهـامـ صـارـ الـوـاحـدـ مـنـاـ يـاـ كـرـامـ يـقـرـأـ الـغـاسـقـ اـذـاـ وـقـبـ وـالـلـهـ لـاـ يـدـرـيـ مـاـ الـغـاسـقـ اـذـاـ - [00:17:07](#)

وـلـاـ يـدـرـيـ مـاـ الـخـنـاسـ اـيـاتـ الـنـعـيمـ كـاـيـاتـ الـجـحـيمـ اـيـاتـ لـظـيـ وـسـقـىـ لـاـ تـحـرـكـ قـلـبـهـ. وـلـاـ تـسـتـفـرـ مـشـاعـرـهـ اـيـاتـ الـجـنـةـ وـالـنـعـيمـ لـاـ تـجـذـبـهـ لـاـنـهـ لـاـ  
يـعـرـفـ مـاـذـاـ يـقـرـأـ. هـوـ يـقـرـأـ كـلـامـاـ يـاـ كـرـامـ يـرـدـدـ اـصـوـاتـاـ لـاـ يـعـرـفـ - [00:17:34](#)

الـمـعـانـيـ التـيـ تـضـمـنـتـهـ هـذـاـ الـقـرـآنـ نـفـسـهـ هـذـاـ الـذـيـ نـزـلـ عـلـىـ قـرـيـشـ وـلـهـ سـطـوـةـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ. فـسـجـدـوـاـ لـهـمـ وـهـمـ كـفـارـ. هـذـاـ الـقـرـآنـ الـذـيـ  
سـمـعـهـ الـاصـحـابـ. فـقـالـ قـائـلـهـمـ كـادـ قـلـبـيـ اـنـ يـطـيـرـ. وـقـالـ - [00:17:56](#)

اخر ادركت ان هذا الكلام لا يقوله الا الله خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون لما ان كنا نقرأ لا نتأثر لاننا يا كرام نقرأ كلاما لا نفهمه اللغة تشوهد - [00:18:13](#)

والافهام للأسف انحرفت اذا نحتاج يا كرام الى مجالس تفسير ندائى الى كل من يسمعه يسمعني من الاخوة من الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر من الدعاة الى الله من همة المساجد من المؤذنين من المعلمين اجعل لك مجلسا في تفسير القرآن الكريم - [00:18:31](#)

علق الناس بكلام الله جل وعلا. امطي اللثام امط اللثام عن درر الآيات. اجعل الناس يتفيؤون ظلال القرآن الكريم. حينها ستثبت هذه الامة اقول احبتني في الله الوسيلة الثالثة من وسائل الثبات والوسائل كثيرة - [00:18:53](#)

انني ارجو ربى ان يبارك في الوقت حتى نتمكن من ذكر اكترها واهمها. اقول الوسيلة الثالثة من وسائل الثبات في هذا الزمان غفل عنها كثير من الناس ولا سيما من ينتسبون الى العلم - [00:19:16](#)

يسمعون العلم يحضرنا الجمعة يسمعون الدروس اقرؤون الكتب لا تقصهم المعلومات ابدا لكنهم قصروا في هذه الوسيلة فكان لزاما ان يختتم لهم بانتكاسة انا لله وانا اليه راجعون نسأل الله السلامة والعافية. تدرؤن ما هي ؟ العمل بالعلم - [00:19:39](#)

ايها الكرام يا معاشر السامعين ان العبد الذي لا يعلم بعلمه عرض نفسه للانتكاس وان العبد العامل بعلمه باذن الواحد عبد ثابت على هذا الصراط المستقيم. حتى يفدي على الله رب العالمين جل في علاه - [00:20:05](#)

اخوة تأملوا ماذا يقول الله جل وعلا. آية عظيمة اقرؤها لكن قل من يقف عندها. يقول ربى جل في علاه ولو انهم فعلوا ما يوعظون به كان خيرا لهم واشد تشبيتا - [00:20:27](#)

المؤمن الذي يسمع خطبة الجمعة يتكلم فيها الخطيب عن الغيبة فيعاهد الله الا يفتابن احدا المؤمن الذي يسمع الخطيب والواعظ يتكلم عن الربا ويعاهد الله الا يقرب المال الربوي المؤمن الذي امتلا قلبه رباء وحقدا وسوء ظن وحسدا وغير ذلك من امراض القلوب وادوائهما - [00:20:44](#)

اعاهد الله بعد ان سمع بعد ان سمع النصح والتفكير والامر والتکير عاهد الله جل في علاه ان يترك ذلك ثقوا تماما بأنه عبد ثابت باذن الله. اما يا كرام - [00:21:14](#)

ان كان حالنا في حال ذلك الرجل الذي جاء الى امكم عائشة فطلبها الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقالت حدثته بعشرة احاديث ثم جاءها في يوم اخر يطلبها الحديث فقال - [00:21:31](#)

حدثيني يا اماه فقالت وماذا عننت فيما حدثتك به قال لم اعمل شيئا فقالت يا ابن اخي ولم تستكثر من حجج الله عليك نستكثر من حجج الله عليك اقول لكم بكل صراحة - [00:21:51](#)

نحن نعيش في زمان لا ينقصنا علم كبير الناس يسمعون يقرأون لكن ينقصنا العمل يا كرام العمل بهذا العلم سمعت ان قطيعة الرحيم لعنة تنزل عليك من السماء - [00:22:11](#)

هل عسيتم ان تو ليتم ان تفسدوا في الارض ثم ماذا؟ وتقطعوا ارحامكم ثم ماذا؟ قال اولئك الذين لعنهم الله هذا كلام الله فاصفهم واعمى ابصارهم والذين يقطعنون ما امر الله به ان يوصل - [00:22:34](#)

ويفسدون في الارض. ماذا قال الله؟ اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. ماذا تنتظروا يا قاطع الرحيم ان يختتم لك بقطيعة رحم فتلقي العذاب يوم القيمة يا كرام اسلافكم كانوا اصحاب عمل بالعلم - [00:22:58](#)

وبذلك سبقونا ترى الرجل منا يحفظ القرآن. ولعله يحفظ السنة ويعرف الاحاديث ويعرف احكام الحلال والحرام الا ان حظه من العمل قليل لا يكاد يعمل في ما يعلم شيئا بخلاف اسلافه - [00:23:18](#)

احمد بن حنبل يا كرام هذا الانسان الذي كان من اعظم الثابتين في تاريخ الانسانية الانبياء يثبتهم الملائكة الولي الصحابة يثبتهم وجود النبي صلى الله عليه وسلم. فقولوا لي بالله عليكم ما الذي ثبت احمد - [00:23:38](#)

في وجه ثلاثة من الخلفاء يريدون حمله على عقيدة ضالة مبتدعة وهو كالطود الاشم وهو كجبل احد وهيهات هيهات ريح زلزلت احدا

تريدون التعرف على سر ثبات احمد مع ما ذكرناه احمد يا كرام كان انسانا يعلم بعلمه - 00:24:02

لا يحدث حديثا الا وي العمل به حتى احتجم مرة فاعطى الحجام دينارا وقال ما سمعت بحديث انا وعملت به الا هذا الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام دينارا - 00:24:32

يتوارى في بداية الفتنة عن الانظار ينزل عند احد طلابه ثم يجلس ثلاثة ايام ثم يقول التمس لي مكانا اخر يقول له اين تذهب يا امام؟ اين تذهب يا امام؟ فيقول الامام احمد الذي يعمل بعلمه في الرخاء والشدة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مكث - 00:24:50

ثلاث تحول اذا نزل ثلاث تحول. لا يجلس لا يستقر في مكان في مواجهة العدو اكثر من ثلاثة ايام هذا حال الامام احمد يعمل بعلمه. بينما الواحد منا يعلم فضيلة فضيلة قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. كم منا قالها اليوم - 00:25:16

يعلم فضيلة ركعتي الضحي. ما نجهل لكن من منا يعمل يا كرام؟ واقول لكم سبقكم من سبقكم بعملهم. يقول عبد الله ابن الامام احمد كما عند ابي نعيم في الحلية بسند صحيح وعند غيره ايضا - 00:25:40

قال كان ابي تصلي في النهار في اليوم ثلاث مئة ركعة ويقرأ القرآن في اسبوع ثم لما جلد بسبب الجد وصار يصلي مئة وخمسين ركعة ويقول عبد الله ثم كان ينام نومة خفيفة بعد العشاء ثم يقوم الى الفجر - 00:26:00

وكان الامام احمد كما يقول ولده عبد الله يديم الصيام وقد قارب الثمانين الثمانين هذا العلم الذي عند احمد اورثه املا وهذا العمل الذي عند احمد كان سببا في ثباته - 00:26:39

لانه يعلم حديث اسامة بن زيد المخرج في الصحيحين اعلى درجات الصحة رسالة الى كل من يتحلى بالعلم ويدعو الى العلم ويقول العلم يقول قال الله وقال رسوله صلى عليه الله ثم ماذا يغضب ويغتاب وبينم ولا - 00:27:03

اصبر ولا يعمل بهذا العلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث اسامة بن زيد في الصحيحين قال ليؤتيني برجل من امتی يوم القيمة تندق اقتاب بطنه امعاء بطنه - 00:27:25

تخرج يدور حولها يدور بها كما يدور الحمار بالرحرح فيفزع اليه اهل النار ثم يقولون يا فلان ما لك؟ اهل النار على ما هم فيه من شدة ولاؤه وعذاب يفزعون من هذا المنظر - 00:27:44

يا فلان ما لك؟ الم تكن تأمرنا بالمعرفة وتنهانا عن المنكر؟ يقول بلى كنت امركم بالمعرفة ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه مشكلته لم يكن يعمل بعلمه انت يا مسلم - 00:28:07

اياك ان تظن ان كلامي منصرف الى طلبة العلم الذين يفتحون الكتب لا كلنا صلينا وسمعنا قراءة الامام ان كان في القراءة امرا او نهيا قصرنا فيه فهذا علم سنسأل عنه يوم القيمة - 00:28:28

فالله الله يا اهل الصلاة يا اهل الصلاح والاستقامة. الله الله في العمل بالعلم ايا كان هذا العلم. والله ان العاملين هم الثابتون وان الذين لا يعملون يبدلون ويغيرون ايضا يا كرام - 00:28:48

من وسائل الثبات ان تكون اعمالك واقوالك خالصة لله جل وعلا الا تتبعني شيئا من حطام الدنيا في دينك ان تتوجه بقلبك وبقصدك وبارادتك وبعزيمتك الى الله جل في علاه - 00:29:10

ان تفر من الرياء فرارك من الاسد الا تسترني بيدينك ثمنا قليلا ان تكون الاقوال والاعمال الصلوات والزكوات الحج والعمرة التسبيبة والذكر التلاوة والقراءة البر تشيع الجنائز ان يكون كل عمل - 00:29:37

هو عبادة ان يكون خالصا لله جل وعلا. يا اخوة اخرج البخاري في صحيحه حديثا عجيبا من حدث سهل بن سعد الساعدي كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:30:00

قال الصحابة ما اجزأ منا اليوم احد ما اجزأ فلان هذا ابلى بلاء حسنا لم يترك شيئا من الكفار الا قطعه وقال الصادق المصدوق صلى عليه الله قال هو في النار - 00:30:21

تعجب الصحابة وتولى الامر احدهم قال انا لكم به فتبع الرجل فرأه قد طعن جرح استعجل الموت ثم وضع سيفه بين ثدييه فتحاصل

على السيف قتل نفسه جاء الرجل بعد ان شهد بصدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:46](#)

وقد شهد بها من قبله وقال يا رسول الله صلی الله علیک الله وقع کذا وكذا فقال النبي صلی الله علیک الله وسلام وهذا الشاهد هذا علم حج علينا يوم القيمة قال ان الرجل - [00:31:15](#)

يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة يصلی معنا. ثم يختتم له مخمورا نسأل الله العافية ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة - [00:31:35](#)

فيما يبدو للناس ضع خطا تحتها يا مسلم ويسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ثم يكون من اهل النار هذا الرجل ذكر ابن حجر في الفتح قال هذا الرجل يا كرام لما اراد القتال اراد ان يقاتل حمية اراد - [00:31:57](#)

ان يقاتل سمعة ورياء. يا اخوة المخلص عمله يدوم اما الزبد سيذهب جفاءاما ما ينفع الناس يمكن في الارض. ما كان الله يدوم الامام مالك بن انس الا فموطاً فقيل له يا امام الف في زمنك موطئات فقال كلمة - [00:32:18](#)

يا ليت شعري كأن مالكا يعلم ان موظاه سيبقى وقال ما كان لله دم ما كان لله دم اندثرت تلك الموطنات ولم يبق الا موظأ الامام مالك تأمل يا مسلم - [00:32:47](#)

واعلم ان الرياء مرض يقضى على اعمالك يوقعك في الشرك ان اخوف ما اخاف عليكم والكارثة يا كرام ان المرائي يظل في الظاهر مستقىما صالحها زاهدا عابدا ثم قبيل الموت يبدل - [00:33:04](#)

تغير ان كنت ابحث عن الثبات وانت ما تصلي الا رياء ولا تتصدق الا سمعة. ولا تتكلم الا من اجل مدح الناس وثنائهم. فابشر بالانتكاسة نسأل الله السلامة والعافية هذا سبب نفيس - [00:33:25](#)

من اسباب الثبات الاخلاص الاخلاص واعلم ان النية شرود وان النية تتقلب وان السلف كان الواحد منهم يخاف من تقلب نيته وفساد قصده لذلك كان ي jihad الواحد منهم نيته انا ليه ما اصل - [00:33:45](#)

انا لماذا اقرأ قرآن؟ انا لماذا اصل؟ لماذا اشبع الجنائزه من اجل الله جل وعلا طاعة لله وسيرا على سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم. ام انني ابتغي باعمالي اشياء اخرى - [00:34:06](#)

انظر ماذا يقول ربك. في الحديث القدسي حديث ابي هريرة في الصحيح هذا الحديث يا كرام رسالة الى كل مرء قال من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:34:21](#)

الله غني عن اعمالك التي رأيت فيها اسأل الله الاخلاص. والله يا اخوة ابو النون ان الصحابة والتابعين وانه علماء هذه الملة الشافعي واحمد وابي حنيفة ومالك ارادوا ما في ايدي الناس - [00:34:45](#)

والله لو انهم ارادوا ما في ايدي الناس ما ابقى الله ذكرهم ما رفع درجاتهم. لكنهم ارادوا ما عند الله جل في علاه اقول ايضا يا كرام من وسائل الثبات واسبابه - [00:35:07](#)

اعمال السرائر قلنا العمل بالعلم وسيلة تثبت من اعظم وسائل الثبات في زماننا ان يكون لك حظ من عبادة السر اخوة العود قدر انغراسه تحت الارض بقدر ثباته فوق الارض - [00:35:25](#)

اخوة اعلموا ان طاعات السر منجيات كما ان ذنوب الخلوات مهلكات الواحد منا يا كرام لابد ان يتتعهد قلبه ان يتتعاهد جوارحه ان يسأل نفسه ما هي طاعاتي في السر؟ - [00:35:52](#)

تقوم الليل اصلي ركعتين في جوف ليل لا يراك احد تصدق صدقة لا يعلمها احد ام ان العبادات التي تفعلها وتقدمها وهي حسنة كلها عبادات ظاهرة ليست عبادات خفية. يا اخوة - [00:36:13](#)

ان كنتم تبحثون عن الثبات وتريد ان تلقى الله غير مبدل ولا مفترط ولا مضيع تخاف على نفسك الانتكاس تخاف على نفسك ان تزل قدم ماذا بعد ثبوتها الله ماذا قال - [00:36:35](#)

الله ماذا قال؟ قال فتنزل قدم بعد ماذا؟ بعد ثبوتها كانت ثابتة. ولكنها زلت وانحرفت والعالم الباعورة قال الله عنه واتل عليهم نبأ الذي اتیناه واياتنا. فانسلخ منها فاتبعه الشيطان - [00:36:54](#)

كان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهمت او تتركه يلهمت يا كرام  
الله الله في اعمال السر - 00:37:12

و عمل السر دليل الاخلاص اخرج ابن عساكر بسنده عن حذيفة جاءه رجل كان الواحد منهم يسأل عن قلبه يسأل عن ايمانه يسأل عن صدق استقامته وطاعته. لا يذكر الواحد منه نفسه - 00:37:29

يا اخوة تدرؤن ما هي مشكلتنا مشكلتنا اننا نزكي انفسنا لان الله نهانا عن تزكية النفس لا تزكوا انفسكم الواحد منا صل ركتين وكأنه  
حط كلتا قدميه في الجنة. بينما تأمل حال الصحابة. عمر - 00:37:49

يمشي خلف حذيفة اسئلتك بالله انشدك بالله اسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المنافقين الشاهد جاء هذا الرجل يا حذيفة  
يسأله يقول له كيف اعلم ابني مراء او منافق - 00:38:13

قال حذيفة كلمة يا حبذا لو تحفظ يا حبذا لو تحفظ قال له حذيفة تصلي اذا خلوت تصلي اذا خلوت قال نعم قال وتستغفر اذا اذنبت  
قال نعم. قال اذهب فلست منافقا ولا مرانيا - 00:38:35

المرائي لا يصلني في جوف الليل المرائي يزين صلاته للناس المرائيولي لله في العلن عدو لله في السر اطع الله في الخلوة المرائي  
ولي لله في العلن عدو لله في السر. هتاك للاستار - 00:38:58

عبادة قليلة ضعيفة. لكنك اذا رأيته رأيت ملكا يمشي على الارض هذا يا كرام يفضح يفضح قبيل موته لان الله ماذا قال؟ يخادعون  
الله وخادعوهم كل عبد يفكر للحظة انه يخدع رب العزة والجلال حمد مخطى - 00:39:28

هل تستطيع ان تخدع البشرية كلها؟ لكن لا يمكن ان تخدع الله جل في علاه يا كرام الله الله في اعمال السر. اكثروا من اعمال السر.  
والله والله كما قال ابن رجب وغيره من اعظم اسباب الثبات في زمن الفتنة ونحن في زمن الفتنة لا احد ينكر منكم. اننا في زمن فتن  
فتنة في مساجدنا - 00:39:57

فتنة في بيوتنا على شاشات اجهزتنا. فتن في اسواقنا في اعمالنا فتن. شبكات خطافة اكثر من عمل السر ثق تماما انك ان احسنت ما  
بينك وبين الله في الخلوة احسن الله حالك في الجلوة - 00:40:21

اذا احسنت ما بينك وبين الله في الخلوة ثق تماما يحسن الله ويحسن الله جل في علاه. حالك في الجلوة تكون من الثابتين باذنه جل  
في علاه ايضا يا كرام - 00:40:44

من اسباب الثبات ووسائله. كم بقي تكرما من اسباب الثبات ايضا يا كرام في هذا الزمان سبب نحتاجه ونبحث عنهم والعاقل والذى  
يبحث عن قلبه ويبحث عن كل شيء يصلح به قلبه - 00:41:00

يقول الامام ابن القيم ان القلوب لن تبلغ منها حتى تصل الى مولاه ولن تصل الى مولاه حتى تكون سليمة العاقل يسير بقلبه الى  
الله يقول الله يا كرام وتأمل على لسان الخليل ابراهيم - 00:41:28

قال ولا تخذني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من؟ اتى الله بقلب سليم. يا كرام اقول العاقل هو الذي يبحث عن سلامته قلبه  
عن صحة قلبه. لذا يبحث عن وسائل الثبات - 00:41:51

من اعظمها وانفسها الصحبة الصالحة يقول ربكم اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ماذا؟ يريدون وجهه. ثم  
ماذا قال؟ ولا تعد عيناك عنهم لا تعودوا يعني لا تتجاوز عينيك لا تفتقهم. لا تتجاوزه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ثم  
ماذا؟ ولا - 00:42:08

من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره ماذا؟ فرطا. يا كرام ان الصحبة الصالحة سبب من اسباب الثبات. فالعبد الذي قصر في  
اختيار اصحابه اختار اصحابا يدللونه على المخدرات والمسكرات. يدللون - 00:42:37

على مجالس الغيبة يدللونه على الطعن والهمز والغمز واللمز. يدللونه على القيل والقال على الاقل يدللونه على الله يقول واذا مروا  
باللغو مروا كrama اقول هذا العبد سيندم اشد الندم - 00:42:57

ومتى يوم القيمة الذي قال الله فيه الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو الا من الا المتقين قال علي فيما يروي ابن كثير بسنده عن علي

رضي الله تعالى عنه. قال خليلان مؤمنان وخليلان كافران او فاجران - 00:43:16

قال فاما المؤمنان فيقبض الاول ويبشر بالجنة فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني بطاعتكم وينهاني عن معصيتك. اللهم لا تضله بعدى يدعوك في النبات وروحه في الجنات ثم يموت الثاني يقول الله جل وعلا لهما ليتني كل واحد منكما عن على صاحبه -

00:43:38

يقول علي وخليلان كافران. واما الكافران الفاجران البعيدان يموت الاول فيبشر بالعذاب. فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني بمعصيتك وينهاني عن طاعتكم. اللهم لا تمنته بعدى اللهم لا تهدى بعدى - 00:44:12

الله ماذا؟ لا تهدى بعدى ادعوك في النبات وروحه في الجنات ثم يموت الثاني يقول الله جل وعلا لهما ليتني كل واحد منكما عن على صاحبه - 00:44:33

ويقول الاول كلمة اجعلها شعارا لك في اختيار اصحابك اصحابك يسيرون بك الى الجنة. اصحاب يأمرونكم بالمعروف وينهونكم عن المنكر. ليسوا بطالين وعطالين. ليسوا اهل غيبة ونميمة اهل دينار ودرهم لا. اهل جنة عرضها السماوات والارض. يقول القائل لا تصاحب - 00:44:50

من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله كم احزن لما ارى اخواننا لينا يصاحبون اناسا كلهم لا يدل على الله وحالهم لا تنفعهم بك الى الله. انظر ماذا يقول لا تصاحب - 00:45:14

من لا ينهضك حاله. اذا رأيته استبشرت واستقامت فان ما دلك على الله حاله قال لا تصاحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله على الاقل ان يكون كلامه - 00:45:35

موصلا لك الى اي شيء الى الله جل في علاه لذلك الله الله يا كرام في اختيار الاصحاب تأملوا اثر الصحبة الطيبة في التثبت ابو بكر وصاحب اذ يقول لصاحبه - 00:45:52

فتنة ومحنة المت بقلب ابي بكر يقول له من؟ صاحبه ابو بكر لامه احسن اختيار الصاحب. اختيار من؟ اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله كما حكى الله اذ يقول لصاحبه لا تحزن - 00:46:09

ان الله معنا صاحبك الصالح يثبتك في زمن المحن اذلك على الله ايام الاحن وايام الكربات تأمل لما النبي صلى الله عليه وسلم اختيار صاحبته ارثه خديجة ينزل عليه الوحي - 00:46:31

في زمن جاهلية لا تعرف الملائكة ينزل عليه جبريل فيفزع النبي صلى الله يهروي بقلبه قبل رجله الى زوجته زملوني زوجته ما الشأن ما القصة؟ ما الخبر؟ يخبرها الخبر ماذا تقول - 00:46:57

كلمات يا كرام كلمات تكتب بماء الذهب. كلمات تثبت وتصير وربط على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. تحتاجها اليوم يحتاجها نحتاج ان نسمعها من اخواننا. من احبائنا من ينصرن الكتاب والسنة. صبروا اخوانكم وثبتوه على الطريق المستقيم - 00:47:20  
لا تكون معاول هدم لهم ماذا قالت امكم خديجة؟ قالت كلمة يا كرام لا ادرى كيف اجرها الله على لسانها. قالت والله لا يخزيك الله ابدا والله لا يخزيك الله ابدا - 00:47:41

نحتاج اليوم ان نسمع هذه الكلمة من اخواننا لا يخزيك الله ابدا. لا نحتاج ان نسمع طعنا وهمزا ولمزا؟ نحتاج الى معززات ومحفزات ووسائل تثبت يا كرام قالت والله لا يخزيك الله ابدا. ثم انظر تأخذك الى اين؟ الى ورقة بن نوفل. لله درها - 00:47:57  
كيف هداها الله لأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الى ورقة الموحد في بيته كفر واثاث ورقة بن نوفل موحد على ملة ابراهيم تهروي به الى ورقة فيبشره هذا الناموس الذي نزل على موسى - 00:48:18

يا ليتني فيها جذع اذ يخرجك قومك لان ادركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا. ماذا يقول ورق لا يدركني يومك. لان ادركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا يا ليتني فيها جذع. اذ يخرجك قومك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وتأمل او مخرجيهم - 00:48:39  
ومخرجيهم فقال ورقة ما جاء رجل بمثل ما جئت به الا عودي تحتاج ان تسمع كلمات التثبت من اخوانك اخوان النفس تحزن ولا تكن في ضيق مما يمكرون فلا تذهب نفسك عليه ماذا؟ حسرات. النفس تحزن. اذا تحتاج ان تسمع كلمة من اخيك - 00:49:06

لا يخزيك الله ابدا يدعوك بالثبات والنصرة. والتمكين حتى ترتفع مادا؟ راية لا اله الا الله وقولوا يا كرام لما احسن ابن القيم رحمة

الله احسن اختيار اصحابه ماذا وقع لابن القيم؟ - 00:49:31

ابن القيم عاشوا في في زمن محن وغربة للسنة واهلها وكفالة ان تعلم ان شيخه مات مسجونة اختار شيخه صاحبه شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني - 00:49:52

يقول الامام ابن القيم كنا اذا اضاقت بنا الحال اشتدت من الكربارات. ضاقت بنا الارض. نذهب الى ابن تيمية فما هو الا ان نسمع كلامه ونرى مقاله قال فينقلب ذلك ان شراحنا ويقينا وثباتا وصبرا - 00:50:13

ابن تيمية ثبت الله به السنة في زمن الغربة وكذلك صاحبكم ابن حنبل رحمة الله احمد ابن حنبل احسن اختيار الاصحاب يا كرام رجل عابد من عباد البصرة يحب احمد وما احسن - 00:50:35

ان تختار عبادا اصحاب علم يحبس احمد امتحن احمد يجلد احمد ولك ان تتخيل انه لما جلدته الواقف ولد وهو صائم يقول هذا جابر دلوبي على احمد ويرشد الى احمد - 00:50:54

فقال يا امام انك وافد الناس اليوم يعني انت رأس الناس انك وافد الناس اليوم فايالك ان تطعهم على ما يريدون فتكون شؤما على الناس ستحمل اوزارهم الى يوم القيمة - 00:51:18

كلمات ثبتت قلب الامام احمد انك وافد الناس اليوم ولا تطعهم على ما يقولون وما يريدون. لو اشتد الخطب وجاءت الغربة اثبتت على ما انت عليه. وثبت احبائك واصحابك ثم ماذا قال يا كرام؟ - 00:51:47

قال يا احمد ما بينك وبين الجنة الا ان تقتل الا ماذا؟ لن تقتل. يا احمد، انك ان لم تقتل تمت ميت فان قتلت قتلت شهيدا. وان عشت عشت حميدا - 00:52:10

ولله دره كيف ثبت ثبته الله جل وعلا هذه الوسيلة يا كرام ينبغي ان نعتني بها يصاحب اصحابا يثبتوننا على الصراط المستقيم وعلى الحق القويم حتى نلقى الله رب العالمين. اسأل الله ان يثبتني واياكم - 00:52:29

انه لي ذلك وال قادر عليه. في الحديث بقية بعد الاذان عن وسائلتين مهمتين بحول الواحد الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وستنته اقتفي - 00:52:51

وبعد يا كرام بعد ان تحدثنا عن احد اهم اسباب الثبات في هذا الزمان الثبات على الدين في زمن الفتنة الا وهو حسن اختيار الصاحب الذي يدرك على الله الذي يأخذك بيده الى الله جل وعلا - 00:53:07

انتقل الى سبب اخر الا وهو يا كرام قبول النصيحة اعلم وفقني الله واياك للهدي ان من وسائل الثبات في هذا الزمان ان تقبل النصيحة مهما كانت ومن اي شخص انتك - 00:53:27

اخوة من وسائل التثبيت في هذا الزمان ان تجد من ينصحك ان تجد انسانا ينكر عليك. ان تجد انسانا يذكرك بامر الله. يذكرك باامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان - 00:53:48

ظحك بالثبات ان ينصحك بلزم الاستقامة وعدم ترك الديانة ان ينصحك بالتمسك بكتاب الله جل وعلا لما قصر الناس اليوم في باب النصيحة فاهملوا قوله جل في علاه قوله يا كرام في تلکم السورة التي - 00:54:04

ان كان اسلافكم يتعاهدونها. كان الواحد منهم لا يفارق صاحبه حتى يقرأها عليه. الا وهي سورة العصر. اهملنا الركن الثالثة فيها يا كرام والمعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:54:24

وتواصوا بالصبر. قال الله تواصوا ما قال اوصوا. دليل على ان المرء ينبغي ان ينصح وان يقبل النصيحة فالله الله النصيحة والتناصح ان رأيت ان اخاك تغير فانقلب حاله وبدأ يتراجع فقدته في فجر - 00:54:44

ورأيته على منكر انصحه لا تتكلمن في ظهره لا تطعن فيه. بل كن ناصحا امينا. خذه بيده في سر ولا تفضح. ذكره بالله وذكره بالاستقامة. رأيت اخاك يبتلي يمتحن - 00:55:06

يواجه ما يواجهه. انصحه بالثبات ولزوم الحق. يا كرام في سيرة احمد وما اجملها من سيرة عطرة وسائل ثبات ذكرتها لكم كثيرات.

منها يا كرام ما يتعلق بهذه الوسيلة. وهذا السبب الا وهو قبول النصيحة. الامام - 00:55:25

احمد امام اهل السنة والجماعة الامام المبجل كان من اسباب ثباته يا كرام انه كان يقبل النصيحة ليتکبر على النصيحة لا يرد النصيحة بل يقبلها ومهمما كان القائل ومهمما كان الناصح - 00:55:45

من ذلك احبتني الكرام انه لما اقتيد الى دار الخلافة من اجل الامتحان الامتحان في ماذا وعلى ماذا؟ على ان هذا القرآن على ان هذا القرآن على انه مخلوق وليس من كلام الله - 00:56:06

تعالى الله عما يقول الطالمون علوا كبيرا. ثبت احمد ولزم معتقد اهل السنة والجماعة. فكان طودا اشما وكان جبلا ايماء جبل. يا كرام الامام احمد كان يقبل النصيحة لما اقتيد لدار الخلافة من اجل الضرب والحبس والجلد والامتحان. وهو ثابت في ثباته يعجب كهلان وسهلان وتعجب رضوى - 00:56:23

ومن ثباته الامام احمد يأتيه رجل لما نام الناس رأى احمد سوادا يقبل عليه يرتفع وينخفض قبل السواد عليه ثياب الاعراب فيقول له انت احمد ويصمت احمد ثم يقول انت احمد واحمد صامت لا يكلمه. قال وجفا على ركبتيه الاعرابي. جفا على ركبتيه. قال اسألك بالله انت - 00:56:48

ابو عبد الله احمد بن حنبل وقال الامام احمد نعم انا هو قال يا امام يا امام اثبت على ما انت فيه فانك ان تقتل - 00:57:14

تدخل الجنة انك ان تقتل تدخل الجنة وان عشت عشت حميدا يقول الامام احمد يا كرام بعد محنته كانت كلمات الاعرابي من اعظم المثبتات لقلبه. يا امام اثبت انت مقدم انت متبع اليوم - 00:57:35

ايالك ان تتخل عن مبادئك فتساوم على حساب العقيدة. العقيدة عقيدة والتوحيد توحيد ولا ينبغي لنا ان نتنازل وان نداهن في هذا الباب ثبت الامام احمد يا كرام في سجنه ثبت - 00:57:56

في الليلة التي في صبيحتها سيجدل يجذبه رجل من ظهره. فيقول تعرفي يا احمد؟ قال لا. قال انا ابو الهيثم انا ابو الهيثم اللص العيار الطرار قاطع طريق اكتبوا اسمي في ديوان الخليفة اني جلت خمس عشرة الف صوتا - 00:58:12

بالتفريق يا احمد صبرت في سبيل الشيطان لدنياي فاصبر في سبيل الله لدينك كلمات من قاطع طريق من قاطع طريق ثبت الامام احمد بينما اليوم ما اكثر المخذلين والمطبعين! وما اكثر المرجفين! تقاد مقاولتهم تذكرك وتتنقلك الى قول الكفار - 00:58:38

الذي حکاه الله جل وعلا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا لا ينبغي ولا يليق ان يكون اهل السنة على هذا الحال ولا على هذا المقال. فالثباتات يا كرام. الامام احمد - 00:59:07

كان يحب النصيحة ويقبلها يجتمع رجالان من اهل الحديث من احباء احمد الاعرين وادم ابن ابي اياس يقول الاعيين ارأيت ما صنعوا في احمد عبس احمد وجلدوا احمد فماذا قال يا كرام؟ - 00:59:23

قال اذهب اليه ادم ابن ابي اياس يقول للاعيين اذهب الى احمد واقرؤه السلام ثم قل له يا امام، انك مشرف على الجنة انك مشرف على الجنة فتقرب الى الله واثبت على ما انت فيه - 00:59:45

ثم قل له يقول ادم للاعيين قل له حدثني الليث عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من ارادكم على معصية الله فلا تطیعوه - 01:00:07

هذه الكلمات ثبتت يا كرام في قلوب الموحدين المتبعين اقبل النصيحة التي تدلک على الله وتبثتك على منهاج الله الوسيلة الاخيرة وابيها اختم يا كرام الدعاء ان الدعاء يا كرام - 01:00:27

ان سؤال الله الثبات من اعظم المثبتات. سنة نبیکم وهدیه اکثار الدعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دینک انهج بها في سجودك. انهج فيها انهج بها في ثلث الليل الآخر. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا. لما ارتد العرب عن الاسلام - 01:00:45

لهج لسان ابي بكر بقوله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا. اسئلہ السائل لم؟ لما يا ابا بكر تقول هذه الاية؟ فيقول ما ترى هؤلاء ما ترى هؤلاء الذين تركوا الاسلام؟ فالله الله في الدعاء يا كرام والله - 01:01:05

ان الغفلة عن الدعاء خذلان ادع الله وسل ربك ان يثبتك على الحق حتى تلقاءه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بذاته وجلاله.  
باسمائه بالحسنى وصفاته العلى ان يثبتني والسامعين والديننا ومن احببناهم فيه. على طاعته على كتاب الله وسنة نبيه -

01:01:22

على التوحيد والسنة على الاتباع لا الابتداع. انه ولی ذلك والقادر عليه. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دینک. اللهم ربنا لا تزغ  
01:01:45

قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب. اللهم ولی الاسلام واهله -  
ثبتنا عليه حتى نلقاك. غير مبدلین ولا مغيرین. انک يا رب على كل شيء قادر وبالاجابة جدير بارک الله لي ولکم في القرآن العظيم  
01:02:04 ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحکیم. جزاکم -